اختلف هؤلاء الاخذون بالتهليل مع التكبير عن ابن الحباب
فرواه جمهورهم كذلك باللفظ المتقدم وذكر وزاد بعضهم
على ذلك لفظ ولله الحمد فقالوا لا اله الا الله والله اكبر ولله
الحمد ثم يبسملون وهذه طريق ابي طاهر عبد الواحد بن
ابي هاشم عن ابن الحباب وذكره ابو القاسم الهذلي من طريق
عبد الواحد المذكور عن الحباب ومن طريق ابن فرح ايضا
عن البزي وكذا رواه القصاري عن ابن فرح عن البزي
ومن الصباح عن قنبل وكذا ذكره ابو الفضل الرازي قال
في كتاب الوسيط وقد حكى لنا علي بن احمد يعني الاستاذ
ابا الحسن الحمامي عن زيد وهو ابو القاسم زيد بن علي اللوؤ
عن ابن فرح عن البزي التهليل قبلها والتحميد بعدها بلفظ
لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد فمقتضى قول علي رضي
الله تعالى عنه اه ورواه الخزاعي ايضا وابو الكرم عن ابن
الصباح عن قنبل ورواه ايضا الخزاعي في كتابه المنتهى
عن ابن الصباح عن ابي ربيعة عن البزي قلت وبسنده
الرازي ابي مارواه الحافظ ابو العلا الهمداني عن علي
رضي الله عنه انه قال اذا قرات القرآن فبلغت فصار ر
المفصل فاحمد الله وكبر كما قدمنا عنه واما قنبل فقطع جمهو
من روي التكبير عنه من المغاربة بالتكبير فقط وهو الذي في
الشاطبية وتلخيص ابي معشر وله يذكره صاحب التيسير
كما قدمنا ذكره في غيره والاكثرون من المشارقة على التهليل
وقول لا اله الا الله والله اكبر حتى قطع به العراقيون من
طريق ابن مجاهد وقطع بذلك له سبط الخياط في كفايته
من الطريقين وفي المبهج من طريق ابن مجاهد فقط وقال
ابن سوار في المستنير قرات به لقنبل على جميع من قرات
عليه

عليه وقطع له به ايضا ابن فارس في جامع من طرق ابن مجاهد
وابن شنبوذ وغيرهما وقال سبط الخياط في كفايته قرات ابن
كثير من رواية قنبل المذكورة في هذا الكتاب خاصة
بالتهليل والتكبير من فاتحة والضحى على اختلاف شيوخنا
الذين قرات عليهم فمن امرني بذلك ومنهم من يامرني من
اول الم نشرح الى اخر القرآن وهو الذي قرأته صاحب
الهداية على ابي الحسن الشطوي وقال الداني في جامع
البيان والوجهان يعني التهليل مع التكبير والتكبير
وحده عن البزي وقنبل صحيحان جيدان مشهوران
مستعملان وقال الامام ابو الفضل الرازي وقد حكى لنا
علي بن احمد عن زيد بن فرح عن البزي التهليل قبل التكبير
والتهجد بعده بمقتضى قول علي رضي الله عنه المتقدم
الا ان ابا البركات بن الوكيل رقى عن رجاله عن ابن الصباح
عن ابن حنبل وعن ابي ربيعة عن البزي لا اله الا الله
والله اكبر ولله الحمد واما حكم الاتيان بالتكبير بين السورتين
فاختلفوا في وصله باخر السورة والقطع عليه وفي القطع
الى اخر السورة وصله بما بعده وذلك مبني على ما
تقدم من التكبير لاخر السورة اولا اولها وياتي على التقدير
في حالة وصل السورة بالسورة الاخرى ثمانية
اوجه يمتنع منها وجه اجماعا وهو وصل التكبير باخر
السورة وبالبسملة مع القطع عليها لان البسملة لاول
السورة فلا يجوز ان تجعل منفصلة عنها متصلة
باخر السورة كما تقدم في باب البسملة فلا ياتي هذا
الوجه على تقدير من التقديرين المذكورين وبقي سبعة
اوجه محتملة الجواز منصوصة لم ينكرها له منها اثنان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)